Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجهه وتلطفه إلى النساء ورقة أحاديثه ،ومن أجلها صرع هو كذلك رجلا إيطاليا كان فى الملعب مروض وحوش وكان يكثر النظر إليها والتشبيب بها فأهوى عليه بلكمة بين عينيه ألقته صريعا .

وتحابا حبا ليس كمثل حبهما فى الناس شيء ، فلم يكونا ليأبها بالفاقة أو يأسفا على الشطف والمتربة . فإذا خلا وطابهما من الزاد ، وطلبا الطعام فعز عليهما الطعام ، لم يحزنا ولم يتشاكيا المسغبة ، بل راحا يأكلان من الحب ويشربان . نعم والله لقد كان زواجهما حبا بوهيميا عجيبا ليس لمثلنا قبل بمثله ..حبا متين الصلات ، قوى الروابط ، لا ينصرف الزوج فيه عن زوجه ، ولا يفارق الأليف إلفه لكلمة طائشة يسمعها منه ، أو طلبا للتنويع ، أو مطاوعة للوهم والشذوذ ، أو تغيرا مع غير الزمان وصروف الدهر . ولكنها بعد حين حملت منه فلم تأس على شئ غير مخافتها الاحتجاب عن الملعب ، واضطرارها إلى الغياب عن المسرح، واختفاء اسمها من لوح الإعلان وبرنامج المساء . جاءها المخاض قبيل أوان الوضع فلزمت فراشها ، وكان « جيمس » زوجها يتصور أنه ولا ريب باخع نفسه ألما لألمها وحزنا لأوجاعها . ولم تكد تمضى ثلاثة أيام على ولادتها وقد قضتها فى أشد الأوجاع وأمر العذب حتى لفظت أنفاسها الأخيرة وكفها فى كفه ، وداع حبيب راحل لحبيب .. وتركت له من بعدها وليدا جميلا أشبه شيء به فمضى يعيش لأجله ويتفانى فيه ويحوطه برعايته ويوليه حبه وعصارة حياته ، حتى نشأ الطفل يناديه « ماما استرلنج » وسمع أهل الملعب بهذه الكنية فاقتدوا بالوليد وراحوا ينادونه بها أبدا .

ولما بلغ ابنه مبلغ الشباب حذق الألعاب وظهرت براعته فى الملعب وتجلت نجابته فى الساحة ، فراح يتلقى راتبا طيبا ، وتصفيقا من النظارة وإعجابا ، فقد كان مليحا « متناسب الأعضاء » بديع الصورة خفيف الحركة ، وكان رسمه الظاهر على الإعلانات مجلبة للنظار وإغراء للناس بالدخول ..

ففى ذات مساء بعد أن فرغ من اللعب ، وهتف المشاهدون باسمه وصفقوا طويلا له استحسانا وإعجابا ، أقبل عليه المهذار الزنجى « توم بيرز » يهنئه ويطرفه قائلا على سبيل المزاح والتفكه « إن لك يا غلام لمستقبلا باهرا ، وزمانك